

# المتحدث الرسمي للحرية والعدالة : مقالتي رأي شخصي ولا يعني الطعن في الشرعية ولا خذلان الدماء



الاثنين 9 سبتمبر 2013 12:09 م

أصدر الدكتور حمزة زوبع- المتحدث الإعلامي لحزب الحرية والعدالة- بيانا صباح اليوم الإثنين، ليوضح الخط الذي وقع عند البعض بين رأيه الشخصي الذي كتبه في مقاله "أخطأنا وكذلك فعلتم وهذا هو سبيل الخروج" يوم 30 أغسطس الماضي، وبين الموقف الرسمي للحزب، مشيراً إلى أن ما ورد في المقال إنه هو رأيه الشخصي الذي أراد به "وقف سفك الدماء ومعاقبة المخطئين، فاجتزأ إعلام المغرضين بعض البنود حتى يظهر وكأنما أعفي الانقلابيين من المسؤولية".

وأكد زوبع أن كلماته "لم ولن تكون أبداً طعنة في شرعية الرئيس المحتجز مرسي، ولا خذلانا للدماء التي سالت ولا الأحرار الذين اعتقلوا، ولا الجراح التي نزفت ولا تزال تنزف".

وهذا نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

تعليقا على مقالتي المنشور بجريدة الحرية والعدالة بتاريخ 30 أغسطس الماضي بعنوان "أخطأنا وكذلك فعلتم وهذا هو سبيل الخروج" ونظرا لما أثاره المقال من ضجة مفتعلة حاول البعض فيها الربط بين آرائتي الشخصية والتعبير عن الحزب الذي أمثله كمتحدث إعلامي له، أقدم للرأي العام البيان التالي:

بيان للناس

أكتب مقالات منذ ما يقارب الثلاثين عاما أعبر فيها عن أفكاري وعن نفسي وآرائي بحرية تامة، أقدر مشاعر الآخرين، وأحترم آراءهم وأفكارهم وإن اختلفت معهم، لكنني أقدر الجميع وأحترم الشرفاء الأحرار، أما العبيد فليسوا معنيين بكلماتي وأنى لهم ذلك وهم عبيد!

ولكن ولأنني متحدث باسم "حزب الحرية والعدالة" الذي أشرف بالانتماء إليه، فقد اختلط الأمر على البعض مرتين:

الأولى حين اعتبر مقالتي حول رؤية الخروج من المأزق الحالي على أنها تعبر عن الحزب، وهذا ليس صحيحا بالمرّة []

والثانية حين جعلوا من تقديري للمواقف التي مرت بالحزب والجماعة والرئاسة عناوين ضخمة ليغطوا بها على أفعالهم التي يندى لها جبين الإنسانية []

ليسوا سواء؛ لأن القتل والاعتقال وتدمير البلاد لا يقارن بأي شيء آخر، وقد ذكرت ذلك بوضوح في مقالتي الأول والمقال الذي تلاه []

ليسوا سواء ولن يكونوا، وإن ظن البعض أن رؤيتي تصب لصالح الانقلابيين فهو مخطئ أو متحيز، لم أنز في حياتي يوما ما لباطل وسيكون آخر أيام عمري إن فعلت []

أردت ووقف سفك الدماء ومعاقبة المخطئين، فاجتزأ إعلام المغرضين بعض البنود حتى يظهر وكأنما أعفي الانقلابيين من المسؤولية []

لقد حول إعلام الانقلاب مقالتي إلى سيف في ظهر الشرعية ورئيسها المنتخب، ولن يكون قلمي ولا كتاباتي يوما إلا دفاعا عن الشرعية

التي جاءت بإرادة حرة وليس على ظهر دبابة[]

ما كتبته هو رؤية شخصية أعبر كما يحلو لي عن نفسي وعن أفكارى بحرية، وهذا حق مشروع، ولا ألزم بها أحدا ولا أعبر بها عن غيري،  
وخصوصا المؤسسة التي أنتمي إليها وأعتز بذلك دائما[]

لم ولن تكون كلماتي أبدا طعنة في شرعية الرئيس المحتجز مرسي، ولا خذلانا للدماء التي سالت ولا الأحرار الذين اعتقلوا، ولا الجراح التي  
نزفت ولا تزال تنزف[]

ما ذكرته هو محاولة واجتهاد للخروج جميعا بمصر لبر الأمان[]

من أراد فهم الأمر على وجهه الصحيح فأهلا به، أما من أراد غير ذلك فتكفيني نيّتي وكيفيه سوء طويته[]

حمزة زوبع

المتحدث باسم حزب الحرية والعدالة